

إيران في أسبوع

العسكريين استعداداً متزايداً لمواجهة التهديدات الخارجية والداخلية، في ظل ارتفاع معدلات الجريمة وتهريب الأسلحة. وفي محاولة للتخفيف من هذه الأزمات، تُسارع طهران إلى تعزيز علاقاتها التجارية مع دول الجوار، وتعزز مرونة سياسية داخلية، وتعيد هيكلة منظومتها الدفاعية. إلا أن الصحافة الإيرانية تحذر من أن هذه الحلول قد لا تكون كافية ما لم يتغير نهج الحكم بشكل «جذري».

اتفاقيات تعاون مع باكستان، وذلك خلال زيارة الرئيس الإيراني مسعود بريشكيان منتصف الأسبوع، لتعزيز التجارة وال العلاقات المتنوعة فيما بين البلدين، كذلك سحب الحكومة لائحة قانون «مكافحة المحتوى المضلّل» للتخفيف من استياء الشارع. أميناً، يبرز تشكيل مجلس الدفاع «إجراءات إستراتيجية لتنسيق السياسات الدفاعية بعد الحرب الأخيرة». وتعزز تصريحات المسؤولين

تركز افتتاحيات الصحف الإيرانية على عدة أزمات داخلية وخارجية، أبرزها الوضع الاقتصادي المتدهور، الذي يوصف بأنه «مُرّقّع» لا يحتمل المزيد من الصدمات. كما تُظهر وعيّاً بضرورة التوقف عن الشعارات والبدء في إدراك الواقع، خاصة فيما يتعلق بأزمة المياه التي تتفاقم وتتطلب حلولاً علميةً لا مجرد عود. داخلياً، هناك جهود حكومية لتطبيق الأزمات التي «تخنقها». فقد وقعت إيران

الافتتاحيات:



صحيفة «ابتكار»

1

بوتين واللعبة المزدوجة في الحرب بين إيران وإسرائيل: «تعد الحرب والتوترات بين إيران وإسرائيل من أهم وأكثر القضايا حساسية في الشرق الأوسط، وتذبذب اهتمام الفاعلين الإقليميين والعالميين. وفي غضون ذلك، يزداد دور روسيا، وخاصة الرئيس فلاديمير بوتين، كأحد الفاعلين المؤثرين من خارج المنطقة. تبني بوتين في هذه المعادلة سياسة مزدوجة؛ سياسة تقوم على الحفاظ على التوازن والمصالح الإستراتيجية لروسيا في مواجهة الطرفين المتصارعين». (الصحافي سعيد بادي بند)



صحيفة «جهان صنعت»

2

الاقتصاد المُرّقّع لم يُعد يجدي نفعاً: «لم يُعد جسد الاقتصاد الإيراني يتحمل جرحاً جديداً. فقد تكاثرت جراحه، ودماؤه تنزف على الأرض. وما يقيه واقفاً حتى الآن، هو كرم الطبيعة الإيرانية، وصبر المواطنين. لقد صبر المواطنين الإيرانيون حتى اليوم لأي سبب من الأسباب، وتقبلوا العيوب والشووهات الناجمة عن الحكم، واستغل الحكم هذا السلوك النبيل لصالحهم. إنهم ينفقون عائدات صادرات النفط والغاز والبتروكيماويات للحفاظ على سلطتهم السياسية».



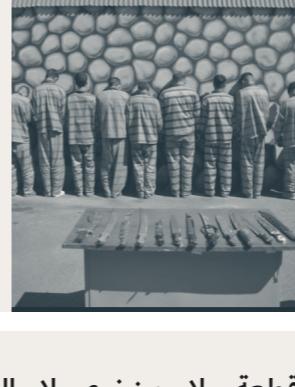
الرئيس الإيراني مسعود بريشكيان، خلال اجتماع مع رئيس وزراء باكستان شهباز شريف: «لدينا عزم على تحقيق هدفنا المتمثل في الوصول بالتبادل التجاري مع باكستان إلى 10 مليارات دولار. سوف يتحقق السلام والأمن عندما تصبح العلاقات العلمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بين الدول ملمسة». ووّقع كبار المسؤولين الإيرانيين والباكستانيين، بحضور رئيس البلدين، 12 وثيقة تعاون في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية.



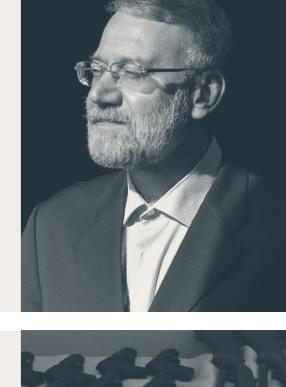
صحيفة «ستاره صبح»

3

التهديدات والأعمال: «حجم المخاوف ضخم، والأمل في التغيير ضئيل. السياسة فن إدراك الواقع، لا الواقع أسرى الشعارات. يبدو أن أولئك الذين يعرضون إيران للخطر بتردداتهم الشعارات، يعتبرون أنفسهم في منأى عن إدراك الحقائق، ويحيطون أنفسهم بسياج أمني خاص، ولا يتأثرون بمعاناة الشعب. تدفع إيران اليوم أنماطاً باهظة نتيجة بيع الأوهام بدلاً من إدراك الواقع، وفهم التحولات العالمية بشكل صحيح». (الصحافي والبرلماني الإيراني السابق يد الله إسلامي).



نائب الرئيس الإيراني محمد رضا عارف: «هاجم الأعداء البلد على أمل إنهاء مهمته في اليوم الثاني من الحرب. وبالطبع، كان الشعب الإيراني هو من أنهى أمر الأعداء. في هذه الحرب، تبيّن مجدداً أن جميع المطالبين بحقوق الإنسان والجماعات ومعارضي النظام لا يدركون قيم ومبادئ الثورة الإسلامية والشعب الإيراني، ولم يتمكنوا قط من فهم الشعب الإيراني فهماً صحيحاً على مدى الأربعين عاماً الماضية».



صحيفة «هم ميهن»

4

قصة مختلفة لمشكلة المياه: «الخلال القائم في مشكلة المياه يختلف تماماً عن مشكلة نقص الكهرباء، على الأقل من حيث إن الكهرباء لا يمكن تخزينها، بينما يمكن تخزين المياه. وإذا حصل نقص في المياه، فمن الممكن تعويضه عبر ترشيد الاستهلاك، وعدم السماح بوصول مشكلة نقص المياه إلى مرحلة حرجة وخطيرة، ويمكن تحقيق هذا الأمر عن طريق آليات علمية وحسابات واضحة».

اجتماعي وثقافي

الرئيس الإيراني مسعود بريشكيان، في لقاء مع نشطاء القطاع الاقتصادي بمحافظة زنجان: «يجب حالياً جمع كل المعلومات بخصوص المناجم، والصناعات، والقدرات السياحية، وسائر الموارد، والحصول على معرفة دقيقة للإمكانات المتاحة. تؤمن أن يامakan المحافظات، وخصوصاً الحدودية، إحداث تغييرات كبيرة. يمكن فتح إزالة العقبات التي تعترضها».

مساعد وزير الصحة الإيراني لشؤون العلاج، سجاد رضوي، على هامش اجتماع شبابية السكان في وزارة الصحة: «الولاية الطبيعية هي أفضل وأكثر طرق الولادة أمناً في العالم، وتجلب أكبرفائدة للأم والطفل. في معظم الدول المتقدمة، تزاوج نسبة الولادة الطبيعية بين 15% و25%， لكن للأسف في إيران، وصل متوسط الولادات الفيروسية والفنية، يجب أن نعمل لعدة سنوات للعودة إلى حوالي 50% إلى 55%».

رئيس اتحاد نقابة بائعي الألات الزراعية الإيرانية، مهدى آذرباني: «إن رأمة شح المياه، ارتفاع الكهرباء، يبلغ 22 ألف ميغواط هذا العام، ويدو أن على شراء مضخات الماء المنزلية بشكل ملحوظ، وقد هيأ هذا الوضع المجال لاستغلال بعض المنتجين من أجل زيادة الأسعار».

اقتصادي

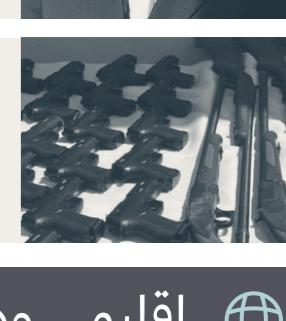
عضو لجنة الصناعات والمناجم في البرلمان الإيراني، مصطفى بور دهقان: «حل مشكلة انقطاع الكهرباء يمكن في زيادة الإنتاج، ومن ناحية أخرى، يجب خفض الاستهلاك بأساليب جديدة. أي أنه يجب إجراء إصلاحات في كل المجالين للخروج من الوضع الراهن. إن أحد انتقاداتنا للعاملين في قطاع الطاقة، هو عدم وجود أي خطوة في مجال الاستهلاك. كما لا توجد خطوة في مجال الإنتاج أيضاً».

رئيس لجنة الصناعة في غرفة التجارة الإيرانية، علي رضا كلاهي صمدی: «الوضع الحالي للصناعات ليس جيداً على الإطلاق، وقد تحول إلى كارثة. لقد أصبحت كل التقديرات التي كانت تطلقها في تقديراتنا على الكهرباء خلال السنوات الماضية، والتي اتهمنا بسببيها بالتشوه، حقيقة واقعة الآن. لتغيير هذا الوضع، حتى في أفضل الظروف بافتراض توفر الموارد المالية والفنية، يجب أن نعمل لعدة سنوات للعودة إلىوضع الطبيعي».

خبير الطاقة الإيراني، سعيد مهدب ترابي: «كانت التوقعات تشير إلى أننا سنواجه عجزاً في إنتاج الكهرباء، يبلغ 22 ألف ميغواط هذا العام، ويدو أن 22 ألف ميغواط هو الحجم الحقيقي لعجز الكهرباء. وتمكن المشكلة هنا في أن الظروف في اليوم السابق واليوم التالي تؤثر على الطلب».

إقليمي ودولي

أعلنت مصادر مطلعة عن تشكيل «مجلس الدفاع» مع استكمال التغييرات الهيكلية في المجلس الأعلى للأمن القومي، وهو مجلس جديد ذو مهام إستراتيجية في مجال السياسات الفاعلية للبلاد، وافق المجلس الأعلى للأمن القومي تشكيل مجلس الدفاع في البلاد في إطار المادة 176 من الدستور.



عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني عباس كلرو، حول محادثات «التفاوض أداة تستخدم خاماً في حل الأزمات». وهذه الأداة قادرة على تحقيق نتائج عديدة؛ إذ يمكن لتفاوض احتواء التهديدات وحل المشكلات».

عضو جمعية مكاتب الخدمات السياحية، ومن منظمي الرحلات المؤثرين لأوروبا وأسيا في إيران، أميد محمد علي خان، عن وضع إصدار التأشيرات للمواطنين في الظروف الراهنة: إن «وضع إصدار التأشيرات للمواطنين الإيرانيين والسفر إلى الخارج قد تأثر بشدة بعد الحرب الأخيرة. معظم السفارات الأجنبية في إيران أغلقت أبوابها وقت الوجوم الإسرائيلي».